

الاغتراب وتشظي الهوية في رواية "غربة الياسمين" لخولة حمدي

Alienation and Identity Fragmentation in Khawla Hamdi's Novel "Ghurbat Alyasmine"

1 بن علي الحاج*

جامعة وهران 1 أحمد بن بلة (الجزائر)، benali.hadj63@gmail.com

2 بربارة مصطفى

جامعة وهران 1 أحمد بن بلة (الجزائر)، berbaramus38@gmail.com

تاريخ الارسال 2025-07-07 تاريخ القبول 2025-08-13 تاريخ النشر 2025-09-16

ملخص:

أصبح الاغتراب والهوية أحد المكونات الأساسية للواقع الاجتماعي والسياسي والنفسي للفرد والمجتمع معا، فلا اغتراب دون هوية، وقد تناولها الروائيون العرب كل حسب وجهة نظره، ورؤيته للعالم، خاصة عند الروائيين الذين تصدوا لتيمة الصراع الحضاري كتوفيق الحكيم ويحيى حقي ويوسف إدريس والطيب صالح ومحمد زفزاف، ولعرج واسيني وموسى ولد ابنو وغيرهم من الروائيين.

وتهدف هذه الدراسة إلى تبيان العلاقة بين الاغتراب والهوية في رواية: غربة الياسمين لخولة حمدي، وما مدى تأثير المكان الاغترابي في الشخصية المغتربة؟

وقد تم التركيز في هذه الرواية على المكان باعتباره أحد المكونات السردية التي تمر فيها مشاعر وذوات الشخصيات، من قلق وتوجس وتمرد على الواقع من جهة، وتوسل الحلم للتخفيف من شوك الغربة والاغتراب، من جهة أخرى.

الكلمات المفتاحية: الاغتراب، الهوية، الأنا، الآخر، رواية، الجنس، الهنا، هناك، الحلم.

Abstract:

Alienation and identity have become one of the basic components of the social, political and psychological realities of both the individual and society, as there is no alienation without identity. Arab novelists, especially those who dealt with the theme of civilizational conflict, such as Tawfiq al-Hakim, Yahya Haqi, Youssef Idris, Tayyib Saleh, Mohammed Zefzaf, Laraj Wassini, Moussa OuldEbno, and other novelists.

This study aims to clarify the relationship between alienation and identity in the novel: Jasmine West by Khawla Hamdi, and what is the extent of the impact of the expatriate place on the expatriate character?

In this novel, the focus is on the place as one of the narrative components in which the characters' feelings and selves revolve, including anxiety, apprehension, and rebellion against reality on the one hand, and the use of dreams to alleviate the thorn of alienation and alienation, on the other hand

Keywords: Alienation, identity, ego, other, novel, sex, here, there, dream.

1. مقدمة:

يعد الاغتراب من أكثر المصطلحات استعمالاً وانتشاراً في الكتابات التي تتناول قضايا المجتمعات، فتعددت مفاهيمه، وإشكاله ومظاهره، إذ أننا لا نجد تعريفاً واحداً موحداً اتفق عليه الباحثون.

وبداية، نحاول أن نورد الدلالات المختلفة لمعنى الاغتراب لغة وأنواعه حتى نستطيع الوقوف على حالات الاغتراب التي أصابت الشخصية الروائية، وهل أثر المكان، وخاصة مكان الآخر في اغتراب الأنا المغاربية؟.

2. مفهوم الاغتراب، بين التنظير الفلسفي والممارسة النقدية:

1.2. في التنظير الفلسفي:

مما لا شك فيه أن المعنى الاجتماعي للاغتراب، لا ينفصل عن المعنى النفسي، وإنما يرتبط به ارتباطاً وثيقاً؛ ذلك لأن المغترب نفسياً هو أيضاً مغترب اجتماعياً، بمعنى أن اغتراب الأفراد كان في جانب كبير منه، بسبب نبذ المجتمع أو تجاهله.

شهد مصطلح الاغتراب استخداماً كبيراً لدى الفلاسفة الوجوديين، ذلك أن هذا الموضوع، يشكل موضوعاً خصباً عندهم، ويرون أن الإنسان هو "مغترب عن ذاته وعمّا حوله، واليأس صفة داخل نسيج وجوده، وقد رأوا أن تجاوز الاغتراب يتم عن طريق الدين"¹.

فأما جان جاك روسو الاغتراب بخصوصية؛ حيث ركز على تناقضات المدنية مع طبيعة الثورة الصناعية في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي، "ويؤكد في كتابه العقد الاجتماعي أن الإنسان بموجب هذا العقد، سيفقد حريته الطبيعية لكنه في المقابل سيكسب حرية مدنية مقيدة بالإرادة العامة، ومساواة في الملكية بموجب صك إيجابي"².

وأما هيجل الفيلسوف الألماني، فيتفق معظم الدارسين أنه أول من أشار ودرس مفهوم الاغتراب، حيث ميز بين كثير من مستويات الاغتراب، وأنواعه ودوافعه، حيث يعزو له الفضل في أنه أول من استخدم في فلسفته مصطلح الاغتراب، بكيفية ممنهجة علمية.

2.2. في الممارسة النقدية:

نجد المعاجم العربية جعلت من لفظة الغربة مرادفاً للاغتراب، كون اللفظتين تشتركان في جذر لغوي واحد، فقد جعل المعجميون العرب، كلمة غربة من الفعل الاغتراب والغربة كلمتان تدلان على ألم المعاناة وحرقة الفراق، حيث أنهما لا يتحققان إلا بالانفصال، الذي يترك جرحاً كبيراً في النفس والروح.

نجد المعاجم العربية جعلت من لفظة الغربة مرادفاً للاغتراب، كون اللفظتين تشتركان في جذر لغوي واحد، فقد جعل المعجميون العرب، كلمة غربة من الفعل "غرب" مساوياً للفعل "اغترب" الماضي المزيد، وهو الافتعال من الغربة و اشتقاق منها.

فالغربة والاغتراب كلها في اللغة بمعنى واحد، وهو الذهاب والتنجي عن الناس، وكذلك المعنى الاصطلاحي، ومع ذلك، نلمس فروقا بينهما من حيث الدلالة حيث أن:

الاغتراب هو حالة نفسية اجتماعية، يعيشها الفرد وتسيطر عليه بشكل تام، فيصبح يشعر بأنه شخص غريب عن مجتمعه؛ بمعنى انسلاخ الفرد عن واقعه ومحيطه، والعيش في عالم المثل والخيال والأحلام. فالاغتراب في النقد الأدبي أشمل وأعمق من مفهوم الغربة، أي أن الغربة جزء من الاغتراب، لان الغربة يمثلها المكان وترتبط به، بينما يمثل الاغتراب العوامل النفسية والاجتماعية والدينية والمكانية، التي يعيشها الإنسان جراء الإحساس بقساوة الظلم والإحساس بالعدم واللاشيء. أمّا الغربة فهي رحيل الإنسان عن وطنه، إلى بلد آخر، طوعاً أو كراهية، فهي حالة شعورية ناتجة عن هذا الانتقال من مكانه الأصلي إلى مكان آخر غريب عنه.

وإجمالاً، نلمس التوافق بين الغربة والاغتراب في الاشتقاق اللغوي، بينما يفترقان في المدلول؛ كون الاغتراب، لا يعني الرحيل عن الوطن، وإنما هو الإحساس به، وأنت بين أهلك، وفي بلدك، وتزداد معاناة إذا كبل الإنسان بأغلال السجن.

3. الاغتراب و الهوية في رواية "غربة الياسمين":

1.3. الاغتراب في العنوان:

يُعد العنوان عتبة مهمة من عتبات الولوج إلى النص، هو عتبة تساعد المتلقي على استكشاف العمل الأدبي، وحمل عنوان الرواية.

والعنوان هو تلخيص النص، وهو تعبير عن الوقائع والأحداث التي تجري في فضاء معين، وبالتالي، فالعلاقة بين العنوان والنص، هي علاقة تكامل، فالعنوان يوحى، والنص يكمل ويتمم "وهو كذلك، بداية نعبّر من خلالها إلى عالم النص، فالعنوان هو عتبة النص، وبدايته وإشارته الأولى، وهو العلامة التي تطبع الكتاب أو النص، وتسميه وتميزه عن غيره"³.

عنوان الرواية ملفت وموح، وهو من العناوين الثنائية، ويدل في كلمته الأولى "غربة" على غربة الروح، وغربة الجسد والغربة عن الوطن، ولعل أوجع غربة هي غربة الأرواح في الأجساد، والكلمة الثانية وهي زهرة الياسمين، وهي نبات ابيض عطر الرائحة، لا يحتاج كثيراً إلى الماء. وهي ترمز إلى الشخصية الرئيسية في الرواية، التي كانت تشبه تلك الزهرة، التي تقاوم الظروف، و يكفيها القليل للتأثير .

فالغربة مربوطة بغربة الفتاة التونسية ياسمين والتي تخلت عن بلدها الأصلي تونس، واغتربت في فرنسا من أجل التحضير لرسالة الدكتوراه. أما كلمة "ياسمين" فهو هو اسم الفتاة المغتربة الطموحة التي لا تتنازل عن مبادئها وهويتها.

فالعنوان من خلال هذه الدلالات الظاهرية، يدل على قدرة ياسمين على الصبر والتحمل لجليد وظلال أوروبا.

2.3. الوحدات السردية الكبرى للرواية:

1.2.3 الوحدة السردية الاولى:

تصور الرواية فتاة تونسية "ياسمين" تغترب في فرنسا من أجل تحضير رسالة دكتوراه في علم الاجتماع، حيث تواجهها هناك كثير من الصعوبات قبل اندماجها في المجتمع الفرنسي، المختلف عن قيمها وعاداتها وفكرها ودينها، ولعل أول مشكلة هي ارتداؤها الحجاب الذي أصبح مظهرا من مظاهر الإرهاب في نظر المجتمعات الأوربية، حيث تعالت أصواتهم: "أوقفوا الإرهاب... أوقفوا مدّ الهجرة المغاربية والإفريقية. نظفوا مجتمعنا من الخثالة المسمومة"⁴.

القضية الأساسية التي تقف عندها الرواية، هي الصراع بين الأنا والآخر في جانب العنصرية والاحتقار من شأن كل ما هو عربي ومسلم، والبحث عن الذات في بلد الحريات هو سراب، كما تحيلنا إلى إلصاق الإرهاب بالمسلمين.

2.2.3 الوحدة السردية الثانية:

تبحث ياسمين عن شركة لتعمل من أجل اكمال دراستها، فتركب القطار يوميا وتلتقي بشاب مجهول اسمه عمر، مثقف ومتخلق وطموح كان يتبادل مع ياسمين مناقشة الكتب. أحست ياسمين أن البقاء مع والدها غير مناسب من جهة زوجة أبيها الفرنسية. وهي في رحلة البحث عن العمل، تلاقي الرفض والسخرية بسبب حجابها، الأمر الذي يرغبها للذهاب إلى باريس، هناك تلتقي برنيم المحامية المصرية المنغمسة في المجتمع الفرنسي علما تحظى بالرضا والقبول.

3.2.3 الوحدة السردية الثالثة:

شخصية عمر الشاب المغربي المتشبع بالقيم العربية، جاء إلى فرنسا بحثا عن العمل، كان يعمل في شركة، وهذه الشركة تعرضت للانفجار، مما أودى بثمانية أشخاص واتهم عمر بأنه إرهابي لكونه مسلما، اختار رنيم محامية له، وتعجب به كثيرا، الأمر الذي جعلها تتخلى على صديقها الفرنسي، والتي تبرعت له بكليتها، تعلن المحكمة بالحكم عليه بالسجن المؤبد.

3.3 المكان الاغترابي:

لقد شغل مصطلح المكان اهتمام الكثير من النقاد والمفكرين والفلاسفة، فيعد المحرك الأساسي للأحداث وتسلسلها، كما يعتبر مكونا سرديا مهماً، ضمن المكونات الأخرى المشكلة للنص السردى، بحيث لا يخلو السرد من هذا العنصر لأنه هو الذي تقع فيه أحداث الرواية "إن المكان يعد في مقدمة العناصر والأركان الأولية التي يقوم عليها البناء السردى، سواء أكان هذا السرد قصة قصيرة، أم قصة طويلة أم رواية"⁵.

ويؤثر المكان في الشخصيات، ويعين على اكتشافها، ويعمق تفاعلها مع الأحداث، ذلك إن كثيرا من الأحداث تنبثق من المكان، ووصف المكان كاف لمعرفة الشخصية و"ذلك أنه ليس هناك مكان غير متورط في الأحداث"⁶.

المكان هو في الأساس تعبير عن النفس الإنسانية، وبالتالي فهو ركن مكين في النص الروائي. ومن بين الأمكنة الاغترابية:

1.3.3 البيت:

هو مكان أليف، وقد يتحول إلى مكان معاد، تبعاً لشعور الشخصية، فالشخصية هي التي تحدد المكان، من حيث الألفة والعداوة، فالبيت قد يكون أليفاً، وقد لا يبعث على الراحة والاطمئنان. ففي رواية غربة الياسمين، جاء البيت ليحمل معنى آخر، وهو الوحدة والغربة، ومن المقاطع التي ورد فيها بهذا المعنى هو معاناة ياسمين، التي أصبحت تشعر بغربة داخل منزل أبيها، ومع أخويها. فبيت الآخر يتدثر بالغربة، وكل ما يحيط به ينبئ بذلك "... تنهدت ياسمين ولم تعلم من أين تبدأ ثم قالت: أشعر بالغربة هنا، كأنني في مكان لم أعود عليه"⁷. فياسمين تشعر بمرارة الوحدة في الغرفة، لأن الغرفة الجديدة تختلف عن الغرفة المألوفة.

2.3.3 مدن الآخر مدن الغربة والاعتراب:

إن المدينة هي مسكن الإنسان، أوجدها الناس لتكون في خدمتهم وعلى مستواهم وتختلف المدن عن بعضها البعض، فلكل مدينة موقعها الجغرافي، وتتميز كل مدينة بعاداتها وتقاليدها"⁸. لقد مثلت المدينة بمختلف أقطابها وهندستها وشوارعها وأبنيتها، الحلم الكبير لأبطال روايات الاعتراب، بالنظر إلى المدن العربية التي بقيت في المخيال والروح. إن المدينة الغريبة تزرع في نفس الأنا الاستغراب والتساؤل، من حيث أنها جذابة فاتنة تزدان شوارعها بالأشجار وبالمارة وبرائحة الجنس... وهي مقابل ذلك مبعث للاعتراب والحيرة والتوجس... فمدن مرسيليا وليون وباريس. وهي أمكنة يفوح منها الحلم والجنس، والتنوع والاختلاف، وكثرة ألوان الحياة.

ومدينة ليون على سبيل المثال والتي يقيم بها والد ياسمين، وأقامت بها هي كذلك من أجل التحضير للدكتوراه، تبدو لها رائحة خاصة منفرة، تنبعث منها روائح الغربة "تحس بالدوار في هذا الفضاء الفسيح، كثير المداخل والاتجاهات، أنها أول عهدها بالمطارات والرحلات الجوية، تضع قدميها على الأراضي الفرنسية وكأنها للمرة الأولى"⁹.

4.3. صورة باريس:

تمثل باريس في بعض روايات الصراع الحضاري :

أ- صورة الجحيم: في نظر المهاجرين الموجودين فيها، فهي مكان للعنصرية والمنفى والضياع هي مكان سلبي...

ب- صورة الجنة: وهي صورة محمولة في اذهان الحالمين بالهجرة، خاصة أولئك الذين عانوا الفقر والكآبة في الوطن.

فصورة باريس تتراءى لشخصيات الرواية "هيثم وياسمين وميساء" جميلة مدهشة تزدان بالألوان والمباني، إذ يقول هيثم لياسمين مشيراً إلى الأفق البعيد: "انظري.. باريس كلها تحتك، المباني الشاهقة تبدو ضئيلة ومتناهية الصغر، والسماء تبدو أوسع وأكثر إشراقاً، منها يمكنك مشاهدة معظم المعالم الباريسية المشهورة. على اليمين برج إيفل، وتلك البناية العالية هي برج مونبارناس أعلى بناية في باريس على الإطلاق، على شمال كترين البانتيون المخصص لتكريم الشخصيات الفرنسية، التي تركت لمسات مميزة في تاريخ البلاد..."¹⁰.

وظف الروائيون فضاءات باريس فضاءات مغلقة، حتى الفضاءات التي قد تبدو مفتوحة، كالحدايق والأنهار، فهي مغلقة تلفها السحب والغيوم، وتذكر بالجرائم ومن ثم، فهي فضاءات تنقبض منها النفس وتختنق...

ج- السجن: هو مكان معادي وهو مكان مظلم، يكون فيه الإنسان معزولاً عن العالم الخارجي، وهو يصعب الخروج منه ويصعب اقتحامه، فالسجن يبعث الإحساس بالخوف والضيق والكآبة، كما أن السجن سيتحول بعد خروج السجين إلى مكان نفسي يطارد السجين بعد تحرره، فيشعر بأنه لم يخرج منه.

وهذا ما جاء في الرواية لتوضيح مآل عمر نتيجة وصفه بالإرهابي وإصاق تهمة التفجير للمصنع الفرنسي "بعد أن اجتاز البهو الضيق وجد نفسه في ممر مظلم كئيب، تحفه الأبواب الحديدية من الجانبين، سبقه شرطي وفتح الزنزانة الأخيرة ثم أفسح له المجال، خطا عمر إلى الداخل وهو يعرج بشكل واضح، ألقي نظرة قلقة على المكان الضيق، والخالي من كل قطع الأثاث، حين أغلق الحارس البوابة وابتعدت خطواته، أيقن أنه قد وصل إلى مسكنه الجديد"¹¹.

وجاء في مقطع آخر من الرواية "في الظلام لمح مفتاحاً معدنياً وأصدر صريحا مزعجاً وهو يدور في قفل الزنزانة من جديد"¹².

5.3. الاغتراب منشأ للهوية:

إن الحديث عن الاغتراب يستتبع بالضرورة الحديث عن الهوية، لأن مفهوم الاغتراب هو الاغتراب عن الهوية، فلا اغتراب دون هوية محددة، هذه الهوية التي نضعها بإزاء الآخر المختلف.

تحاول الكاتبة تسليط الضوء على واقع العرب والمسلمين في بلاد الغرب، وكيفية تفاعلهم مع الظروف والتحديات التي يواجهونها، فمنهم من يستسلم للاندماج المطلق، ويدوب في قيم ومبادئ المجتمع الآخر، حتى يستطيع العيش بسلام، ومنهم من يصبر على رفض المجتمع له كما هو، وآخرون يمسكون العصا من الوسط، فلا هم يستطيعون التخلي تماماً عن هويتهم العربية المسلمة، ولا هم يستطيعون تطبيق دينهم في خضم المغريات التي يجدونها في البلاد الغربية.

لقد مثلت ياسمين نموذجاً مرغوباً، يجمع بين الأدب والحشمة والثقافة، على نقيض كارولين التي كانت تتقرب منه (وتتجسس على بحوثه في الاندماج البارد لصالح كريستوف وصموئيل)، فيسأل نفسه: "إلى متى ستظل تهرب منها يا عمر؟ سيأتي وقت المواجهة عاجلاً أم آجلاً. فأنت رجل على هامش مجتمعهما، وهي امرأة على هامش مبادئك.. لا مجال لتقاطع طريقكما"¹³، ولكنه كان شجاعاً بما يكفي، ومطمئناً إلى قناعاته.

ياسمين حافظت على عدم اندماجها في المجتمع الفرنسي، ولا يهملها أن يرضى عليها الآخر، حتى في اختيار المطاعم، فهي تقصد المطاعم التي توفر الطعام الحلال، أو تتناول وجبتها في مكتبها.

في مقابلة جمعت "ياسمين" بـ "روزلين" أخبرتها عن الإسلام وعن ارتداء الحجاب: "أريد أن أوضح لك المقاربة، أنا أناضل من أجل حريتي في اختيار لباسي، لأنني أؤمن بالله الذي أمرني بالحجاب حيث تضيق بي الدنيا وتشتد علي الضغوطات، الجأ إلى الله فأبث إليه حزني، واستمد من ديني الطاقة التي تدفعني إلى الأمام، في المقابل أنت تناضلين من أجل الحرية المطلقة"¹⁴.

تظهر شخصية عمر في الرواية متمسكة بمبادئها وهويتها العربية الإسلامية حتى وهو في بلاد غريبة، غير مبال لما يقولون ولا يهمل إرضاء الآخرين، فهو لا يغير طباعه، ويتنازل عن مبادئه وهويته لكي يرضوا عنه، فالعربي المسلم سيظل ويبقى في نظرهم شخصاً متخلفاً غير متحضر، إذا لم يتنازل عن مبادئه، ويتخلى عن هويته. ولذلك تمثل ياسمين وعمر صوت الوطن في أرض الغربة، وشكلاً معاً ملامح الهوية الوطنية هناك بشكل لا يُفطن إليه في الوطن.

ترتدي الحجاب، وتعلم أن قضية الحجاب ستجر لها كثيراً من المشاكل والصعوبات، يقول الراوي: "اختفت الدماء من وجه ياسمين، وغاضت ابتسامتها، اجتهدت حتى لا تبتل رموشها بعبراتها المختلفة، ازدردت ريقها وقالت بلهجة جافة: آسفة لباسي ليس قابل للنقاش"¹⁵.

إذن، فمن حسنات الاغتراب هي الكشف عن معدن الشخصيات، والثبات في مصارعة الآخر وفضاءاته والمحافظة على الهوية، وبالتالي فالهوية تتجلى في هناك أكثر من هنا، حيث لا إغراءات ولا ضغوطات ولا مساومة في الأرض واللغة والدين.

4. شخصية سامي كلود - كمال عبد القادر - نموذج للاندماج والتشظي:

هو والد ياسمين يعمل بروفيسور مدرسا في الجامعة الفرنسية، وباحثا في مجال الطاقة، ي مثل قمة الاندماج الذي لم يتحقق إلا من خلال التخلي عن هويته، ودينه واسمه وعائلته العربية في تونس، وزواجه من فرنسية والحصول على الجنسية الفرنسية، حتى اللون الذي يميل إلى السمرة العربية التونسية يجب اعتباره من ألوان جنوب إيطاليا، حتى يخفي ملامح العروبة، فهو من الشخصيات التي انسأقت لمغريات الآخر الأوربي والفرنسي على الخصوص "كانت بداية اندماجه زواجه من إلين الفرنسية صدفة ثم حصل على الجنسية الفرنسية"¹⁶.

5. خاتمة:

ختاماً، يمكن القول أن الأنا المغاربية المتمثلة في الأنثى "ياسمين" التي رحلت إلى هناك -فرنسا - بدافع الدراسة، كانت ممتعة عن الاندماج في الآخر رغم إغراءاته وسطوته، وقدمت نموذجاً قوياً للحفاظ على الهوية العربية والإسلامية من الذوبان في الآخر الفرنسي، فياسمين بقيت محتمة بتعاليم الدين وبالمرور الثقافي، حيث ظلت تفتخر بالانتماء العربي، وهو الأمر الذي ضاعف من اغترابها. ومن جهة أخرى، كشفت لنا الرواية نموذجاً للانا المولعة بالآخر الفرنسي إلى حد التماهي فيه، والنظر إليه على أنه متفوق، ومنظم وإيجابي، وديمقراطي. ويمثله والد ياسمين كمال عبد القادر الذي حول اسمه إلى سامي كلود.

6. الهوامش:

- ¹ - إبراهيم محمود، حول الاغتراب الكافكاوي ورواية المسخ نموذجاً، مجلة عالم الفكر، ص84.
- ² - جان جاك روسو، العقد الاجتماعي أو مبادئ الحقوق السياسية، ت: عادل زعيتر، القاهرة، دار المعارف، 1954، ص50-51.
- ³ - جميل حمدوي، صورة العنوان في الرواية العربية، مجلة الكلمة، العراق، ع02، فبراير 2007م.
- ⁴ - رواية، غربة الياسمين، ص144.
- ⁵ - إبراهيم خليل، بنية النص الروائي، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، لبنان، ط2010، ص1، ص131.
- ⁶ - حسن بحراوي، بنية الشكل الروائي، ص30.
- ⁷ - رواية غربة الياسمين، ص204.
- ⁸ - مهدي عبيدي، جماليات المكان في ثلاثية حنا مينا (حكاية بحار - النقل - المرفأ البعيد)، ص96.
- ⁹ - رواية غربة الياسمين، ص29.
- ¹⁰ - رواية غربة الياسمين، ص204.
- ¹¹ - غربة الياسمين، ص304.
- ¹² - غربة الياسمين، ص305.
- ¹³ - رواية، غربة الياسمين، ص27.
- ¹⁴ - رواية، غربة الياسمين، ص142.
- ¹⁵ - رواية غربة الياسمين، ص40.
- ¹⁶ . رواية غربة الياسمين، ص359.

7. قائمة المراجع:

1. خولة حمدي، غربة الياسمين، دار الكيان للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، مصر، 2014م.

2. إبراهيم خليل، بنية النص الروائي، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، لبنان، ط1، 2010م.
3. إبراهيم محمود، حول الاغتراب الكافكاوي ورواية المسخ نموذجاً، مجلة عالم الفكر.
4. جان جاك روسو، العقد الاجتماعي أو مبادئ الحقوق السياسية، ت: عادل زعيترة، القاهرة، دار المعارف، 1954م.
5. جميل حمداوي، صورة العنوان في الرواية العربية، مجلة الكلمة، العراق، ع02، فبراير 2007م.
6. خولة حمدي، غربة الياسمين، كيان للنشر والتوزيع، الهرم، مصر، ط1، 2015.
7. محمد عباس يوسف، الاغتراب والإبداع الفني، مصر، دار غريب للطباعة والنشر، د.ط، 2005م.
8. مهدي عبيدي، جماليات المكان في ثلاثية حنا مينا (حكاية بحار – النقل – المرفأ البعيد).